تحرير ذلك قلت واختلفوا ايضا في نهاية الزيادتين فعند بعض العلماء
ان الكبرى خمسة اقدام ونصف قدم وعند عبد الله بن عبد الرحمن
بافضل وغيره نهايتها خمسة وخمسا قدم ونصف سدس قدم وعند
بحرق وباعباد وعبد الرحمن بافضل والفقيه الوشاح وسعد الخير
الظفاري بان نهايتها خمسة اقدام وخمس اصابع واتفقوا على ان الصغرى
قدمين وسدس وقال عبد الله بلحاج نهايتها قدمين وعشر قدم
في عدن ونواحيها والشحر وحضرموت ونواحيها وخالفهم عبد الله
ابن عمر بمخرمه فقال نهاية الكبرى خمسة وسدس والصغرى قدم
واحد وفي بعض نبذه قدمين الا ثلث قدم وفي نبذه اخرى الكبرى
خمسة وربع وقيراط والصغرى قدمين وربع ولم يعين ذلك بجهة
دون اخرى فافهم تناقض كلامه نفع الله به لكن الظاهر انه ليس
فيه تناقض غالبا لانه بنا بعض نبذه على ان القامة ستة اقدام
ونصف وفي بعضها سبعة اقدام فمنها حصل التناقض في الظل كما
اشار الى ذلك في بعض نبذه فائدة والاختلاف الا قدام فمن
الناس من تزيد قامته على ستة ونصف ومنهم من تنقص فينبغي
للانسان ان يحقق ذلك من نفسه اولا اذا اراد التقدير الى بان
يعرف قامت نفسه بمثل او عصى ثم يعتبر ذلك المثل او العصى بقدمه
فما وجده فهو المثل من نفسه يقيس الظل سواء وقع ستة ونصف
او سبعة او زايد ليحوز ذلك كله من نفسه والقدم المعتدل اثنى عشر
اصبع معترضات والاصبع ست حبات من شعير مصفوفات او على
ظهر كل واحده الى بطن الاخرى والشعيره ست شعرات من البرذون
معترضات قيل والبرذون ولد البغل وقيل جنس من الخيل ومثله
شعر ولد الناقه وبالقراريط اربعه وعشرون قيراط فنصف الاصبع
قيراط وكل اصبع خمس دقايق والله اعلم نبتدي الآن
بتفصيل الظل وتقريطه في كل منزل على ما قرره عبد الله بن عمر بمخرمه
وان كان يخالفهم غالبا في بعض النجوم زيادة ونقصانا وفي الحقيقه
ما ثم خلاف جدا والاحتياط والتمكن في الوقت على كلام غيره احوط

كما سنذكره ان شاء الله تعالى ونبتدي بالزياده الكبرى فنقول اذا في الظل
في اليوم الخامس من بلوغ ابتداء الزياده الكبرى يوم السادس كما قاله
بامخرمه فيكون الظل فيه على قيراط وهو نصف اصبع والعصر على سبعة
قراريط ويزيد كل يوم قيراط ونصف حتى يخرج فيكون الظهر على ثلث
قدم والعصر على سبعة وثلث وعند الجماعه يزيد كل يوم نصف اصبع
الى اخر يوم فيه ويدخل سعد السعود في اول يوم منه ظل الظهر
على كلامه ثلث قدم والعصر على سبعة وثلث وفي اول يوم من الاجيه
على قدم الا اصبعين والعصر على ثمانيه الا اصبعين وفي اول يوم
من الفوخ المقدم على قدم وثلث وقيراط والعصر على ثمانيه واربعه
اصابع ونصف وفي يوم الثامن منه هو الاعتدال الثاني وذلك عند
حلول الشمس اول الميزان كما ياتي وفي اول يوم من المؤخر وهو اول
فصل الشتاء على التقريب يكون ظل الظهر فيه على قدمين والعصر
على تسعه اقدام وفي اول يوم من الحوت على ثلاثه اقدام الا ثلث
والعصر على عشر الا ثلث وفي اول يوم من النطح على ثلاثه وثلث
والعصر على عشر وثلث وفي اول يوم من البطين على اربعه والعصر
على احد عشر وفي اول يوم من الثريا على اربعه ونصف والعصر
على احد عشر ونصف وفي اول يوم من الدبران على خمسه والعصر
على اثنى عشر وفي اول يوم من الهقعه على خمسه وسدس وفي نبذه
خمس وفي نبذه اخرى وربع قدم وقيراط ونصف ذلك نهاية
الزياده الكبرى عنده وزاد غيره كما سبق والعصر على اثنا عشر
قدم وسدس على قول له الاول وعلى الاخير على اثنى عشر
واربعه اصابع وفي اليوم الخامس من الهقعه يكون ذلك اليوم
اقصر ايام السنه وليلتها اطول ليالي السنه وفي ذلك في وقت
انتقال الشمس الى الجدي ثم قال بامخرمه ويقف الظل كذلك
لا يزيد ولا ينقص الى اخر يوم في الهقعه ثم ترجع الشمس
من البحر الى النجدي من الجنوب الى الشمال اول يوم من الهنعه
بغارب الفجر فياخذ الليل في نقصان عشر نجوم الى اخر الغفر

فصل الشتاء